

ألم أقل لك ، يوما ، يا ابا ايوب ، ان ابن المقفع
أكتبُ خلق الله ؟

يا سفيان ! توجه الى البصرة واضغط على
عيسى وسليمان وجماعتهما ، وضيق عليهم حتى
يشخصوا بعبد الله بن علي الينا . سأوليك على
البصرة وأعزل عمي سليمان بن علي .
سفيان بن معاوية :

امر مولاي ، وفقني الله الى خدمتكم !
(ينصرف الجميع ، ويبقى المنصور وحده ،
فيأخذ بالمشي في الديوان جيئة وذهابا ، ثم
يتوقف ، ويقول مناجيا نفسه) :
المنصور :

لن ينجو مني عبد الله ولا أصحابه ؛ اما ابن
المقفع فحسابه فيما بعد . سأقتل أصحاب عبد
الله ، وأودعه السجن ؛ ثم اذا نسي الناس امره ،
ولو استغرق ذلك سنوات ، أمرت بوضعه في
بيت أساسه ملح ، حتى اذا جرى في أساسه الماء
سقط عليه فمات قضاء وقدر ! نعم ، قضاء
وقدرا !

(ينظر الى البعيد) ...